مقرر

بشأن تقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته

ووضع السلم والأمن في أفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/3 (XX)

إن المؤتمر:

1. **يحيط علماً** بتقرير مجلس السلم والأمن عن أنشطته ووضع السلم والأمن في أفريقيا؛
2. **يهنئ** مجلس السلم والأمن والمفوضية والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها، على التزامها وجهودها؛
3. **يسجل** أوجه التقدم المحرز في الآونة الأخيرة في عملية الخروج من الأزمة في مدغشقر، ولا سيما إعلان السيدين مارك رافالومانانا وأندري رجولينا عدم ترشيحهما للانتخابات الرئاسية القادمة. **ويشجع** على مواصلة الجهود الجارية بغية التنفيذ الكامل لخريطة الطريق من أجل الخروج من الأزمة في مدغشقر، **ويطلب** من المفوضية أن تدعو إلى عقد اجتماع سريع لمجموعة الاتصال الدولية حول مدغشقر، ومن مجلس السلم والأمن أن يجتمع بعد ذلك فورا ، لتقييم الوضع واتخاذ الإجراءات اللازمة؛
4. **يرحب** بالتقدم الملحوظ المسجل في الصومال، سواء على الصعيد الأمني بالتوسيع المستمر للمناطق الخاضعة لمراقبة القوات الصومالية وبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال، أو على الصعيد السياسي بنهاية المرحلة الانتقالية وانتخاب رئيس جمهورية جديد. **ويوجه المؤتمر نداءً** إلى الدول الأعضاء والشركاء الدوليين لتقديم المساعدة الضرورية من أجل دعم المكاسب المحققة، وتعزيز قدرات الدولة الصومالية ولا سيما على الصعيد الأمني. **ويرحب** المؤتمر بمراجعة بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال بقيادة المفوضية بين ديسمبر 2012 ويناير 2013، **ويترقب بكل اهتمام** تنفيذ التوصيات الواردة فيها، كما بحثها ووافق عليها مجلس السلم والأمن؛

5. **يعرب عن قلقه** أمام المأزق المستمر الذي آلت إليه عملية السلم بين إرتريا وإثيوبيا، **ويؤكد من جديد** نداء الاتحاد الأفريقي من أجل تكثيف جهود أفريقيا لمساعدة البلدين على تجاوز الصعوبات الحالية وتطبيع العلاقات بينهما، وإرساء الأسس من أجل إحلال سلام وأمن دائمين في أفريقيا. كما **يؤكد المؤتمر مجدداً** الضرورة الملحة للتنفيذ الفعال والدقيق لاتفاق 6 يونيو 2010 بين جيبوتي وإرتريا، **ويطلب** من مجلس السلم والأمن ضمان متابعة فعالة لهذه المسألة ورفع تقرير إليه في هذا الشأن؛

6. **يؤكد من جديد مساندته لاتباع نهج** إقليمي شامل حول تحديات السلام والأمن والاستقرار في القرن الأفريقي دعماً للهيئة الحكومية المشتركة للتنمية (إيجاد)، **ويطلب** من المفوضية أن تتخذ التدابير الضرورية، بالتشاور مع بلدان المنطقة، وإيجاد، والاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة ، وشركاء آخرين، لاتخاذ الإجراءات اللازمة بغية إطلاق هذه العملية، وأن ترفع تقريراً عن هذه الجهود إلى مجلس السلم والأمن قبل الدورة العادية القادمة للمؤتمر؛

7. **يشجع** الطرفين في اتفاقية الدوحة من أجل السلام في دارفور، وهما الحكومة السودانية وحركة العدل والمساواة، على تكثيف جهودهما لتنفيذ الاتفاق، **ويؤكد** على ضرورة بذل مزيد من الجهود لجعل عملية السلم أكثر شمولية. و**يوجه المؤتمر نداءً** إلى المجتمع الدولي لتقديم المساعدة المالية وغيرها من المساعدات المطلوبة لدعم أوجه التقدم المسجل في مسار السلم في دارفور. **ويعرب المؤتمر عن قلقه** إزاء تدهور الوضع الأمني في الميدان، **ويدعو** جميع الأطراف الفاعلة المعنية لتبرهن على مزيد من ضبط النفس، **ويؤكد مجدداً** دعمه لجهود العملية المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور. **ويرحب** المؤتمر بتعيين الدكتور محمد بن شمباس مبعوثا خاصا مشتركا جديدا لبعثة الأمم والاتحاد الأفريقي في دارفور؛

8. **يؤكد من جديد دعمه الكامل** لخارطة الطريق التي اعتمدها مجلس السلم والأمن في 24 أبريل 2012 حول الوضع بين السودان وجنوب السودان، **ويرحب** بالتوقيع على اتفاقيات 27 سبتمبر 2012 بين البلدين، وكذلك بنتائج القمة بين الرئيسين عمر حسن البشير

وسيلفاكير ميارديت، المنعقدة في أديس أبابا يومي 4 و5 يناير 2013، **ويؤكد** على حتمية ووجوب قيام البلدين بتنفيذ الالتزامات التي تعهدا بها، تنفيذاً دقيقاً. **ويهنئ المؤتمر** فريق التنفيذ الرفيع المستوى للاتحاد الأفريقي، وأعضاءه، والرؤساء السابقين تابو إمبيكي وعبد السلام أبو بكر وبيير بويويا، على التزامهم ومثابرتهم، وكذلك إثيوبيا التي تتولى رئاسة إيجاد، على قيامها بدور فعال لصالح السلم في البلدين وفيما بينهما، **ويشجعهم** على مواصلة الجهود؛

9. **يجدد إدانته الشديدة** للمجموعات المسلحة وسائر القوات السلبية الأخرى التي تنشط في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكذلك رفضه المطلق اللجوء إلى التمرد المسلح من أجل تحقيق مطالب سياسية. ويقدم المؤتمر **دعمه الكامل** لجهود المؤتمر الدولي حول منطقة البحيرات الكبرى، والسادك، وجهود الحكومة الكونغولية الرامية إلى إعادة بسط سلطتها كاملة وفي أقرب وقت ممكن على كامل أراضيها. **ويطلب المؤتمر** من المفوضية أن تواصل الجهود التي شرعت فيها من أجل الإسراع بنشر القوة الدولية المحايدة، على أساس التنسيق مع بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الدمقراطية التي ينبغي مراجعة مهمتها لكى تكون أكثر إلزامية، ولتعزيز الآلية المشتركة للمراجعة الموسعة التي ينبغي أن تعمل تحت سلطة الاتحاد الأفريقي بناء على تفويض مجلس السلم والأمن؛

10. **يرحب** بالاتفاقيات المبرمة في ليبرفيل برعاية المجموعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، بين الأطراف في أفريقيا الوسطى، وكذلك بالإجراءات الأولى المتخذة بغية تنفيذها بما في ذلك تعيين رئيس للوزراء ينتمي إلى صفوف المعارضة، **ويؤكد على** حتمية احترام هذه الاتفاقيات احتراماً دقيقاً، **ويطلب** من المجتمع الدولي مساندة عملية الخروج من الأزمة وجهود المجموعة الاقتصادية لوسط أفريقيا؛

11. **يرحب** بالتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة التعاون الإقليمي ضد جيش الرب للمقاومة، **ويشجع** البلدان المعنية والمفوضية على المثابرة في جهودهما؛

12. **يتبنى** مختلف بيانات مجلس السلم والأمن حول الوضع في مالي، بما فيها البيان الصادر عن اجتماعه الـ 325 المنعقد في 25 يناير 2013. **ويعرب المؤتمر عن ابتهاجه** بالمساعدة التي يقدمها شركاء الاتحاد الأفريقي و خاصة فرنسا، لصد الهجوم الذي شنته الجماعات الإرهابية الإجرامية يوم 10 يناير 2013، وبجهود الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا للإسراع بنشر البعثة الدولية لمساندة مالي بقيادة أفريقية، فضلا عن مساهمات العديد من بلدان المنطقة وخارجها بقوات، **ويطلب المؤتمر بإلحاح** من جميع الدول الأعضاء أن تساهم بسخاء في حشد الدعم الضروري للبعثة الدولية لمساندة مالي بقيادة أفريقية ولقوات الدفاع والأمن في مالي، ولا سيما بمناسبة مؤتمر المانحين المقرر عقده في 29 يناير 2013. **ويوجه المؤتمر** أيضا **نداءً** إلى شركاء الاتحاد الأفريقي للمساهمة في إنجاح مؤتمر المانحين، **ويدعو** مجلس الأمن للأمم المتحدة إلى الرد بسرعة على طلب الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لإنشاء وحدة للدعم المالي بالمساهمات التي تجمعها الأمم المتحدة والقيام ، في انتظار ذلك، بإعطاء الأذن بوضع ترتيبات انتقالية فورية تسمح بالتعجيل بنشر البعثة الأفريقية وتشغيلها بشكل فعال. **ويؤكد المؤتمر من جديد** مساندته للسلطات الانتقالية **ويحذّر** أعضاء الطغمة العسكرية السابقة وسائر الأطراف الفاعلة من كل إعاقة لحسن سير المرحلة الانتقالية وللجهود الرامية إلى إعادة بسط سلطة دولة مالي على كامل أراضيها. **ويرحب** المؤتمر بتعيين الرئيس السابق بيير بويويا مبعوثا ساميا للاتحاد الأفريقي بخصوص مالي وبلدان الساحل؛

13. **يرحب** بالتقدم المسجل في قيادة المرحلة الانتقالية في غينيا بيساو. **ويؤكد** المؤتمر على ضرورة توحيد العمل بين أعضاء المجتمع الدولي، وفي هذا الشأن، **يعرب عن ابتهاجه** بحسن سير المهمة المشتركة بين الاتحاد الأفريقي/المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا/مجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية/الاتحاد الأوروبي/الأمم

المتحدة، في بيساو خلال الفترة من 16 إلى 21 ديسمبر 2012، **ويطلب** من مجلس السلم والأمن ومن المفوضية ضمان متابعتها؛

14. **يسجل بارتياح** التقدم المحرز في مسار المرحلة الانتقالية في شمال أفريقيا، **ويشجع** جميع الفاعلين المعنيين على بذل قصارى الجهد والارتقاء إلى مستوى الآمال النابعة من الثورات الشعبية التي وقعت في كل من تونس ومصر وليبيا؛

15. **يسجل بارتياح أيضا** التقدم الذي يتواصل تحقيقه في تعزيز السلم بجزر القمر، وكوت ديفوار، وليبيريا، **ويناشد** الدول الأعضاء والشركاء الدوليين، تقديم كل الدعم المطلوب للعمليات الجارية في هذه البلدان؛

16. **يؤكد** على ضرورة تكثيف الجهود لإعادة البناء والتنمية بعد انتهاء النزاعات لتعزيز السلم في المناطق التي لم تشهد تحقيقها. وفي هذا الصدد، **يطلب المؤتمر** من المفوضية تفعيل مبادرة التضامن الأفريقي على نحو كامل؛

17. **يعرب مجدداً عن قلقه البالغ** إزاء الاستخفاف باللجوء إلى التمرد المسلح لتحقيق مطالب سياسية، **ويؤكد** على الخطر الذي يشكله هذا التوجه على مصداقية المسار الديمقراطي في القارة، وكذلك على السلم والأمن والاستقرار في إفريقيا ، **ويدين بشدة** هذه الممارسة وكل مساندة لعمليات التمرد المسلحة. **ويطلب المؤتمر مجددا** من المفوضية عرض توصيات ملموسة حول أفضل السبل والوسائل الكفيلة بمواجهة آفة اللجوء إلى التمرد المسلح وآفة المطالبات الانفصالية؛

18. **يرحب** بعقد ورشة عمل يومي 21 و22 نوفمبر 2012، في بريتوريا حول تنفيذ القرار 1540 في أفريقيا بشأن عدم انتشار أسلحة الدمار الشامل إلى الجهات الفاعلة غير الحكومية، و**يؤكد**، في هذا الصدد، أهمية صكوك الاتحاد الأفريقي لعدم انتشار أسلحة الدمار الشامل ومكافحة الإرهاب، و**يطلب** من المفوضية اتخاذ الخطوات اللازمة، بالتعاون مع لجنة القرار 1540 وسائر أصحاب المصلحة، لمواصلة تشجيع وتعزيز تنفيذ القرار 1540 (2004) في أفريقيا؛

19. **يلاحظ بارتياح** انعقاد الدورة العادية الثانية للجنة الأفريقية للطاقة النووية، وكذلك المؤتمر الثاني للدول الأطراف في المعاهدة، في أديس أبابا، في 26 يوليو 2012 ويومي 12 و13 نوفمبر 2012 على التوالي، **يشجع** المؤتمر المفوضية وجمهورية جنوب أفريقيا على استكمال مشاوراتهما في أقرب وقت ممكن بشأن إنشاء مقر اللجنة في بريتوريا والجوانب الأخرى ذات الصلة؛

20. **يلاحظ بارتياح** استكمال المفوضية "لاستراتيجية الاتحاد الأفريقي بشأن مراقبة انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتداولها والاتجار بها على نحو غير مشروع" في سياق المقرر ASSEMBLY/AU/DEC.369 (XVII) الصادر في يوليو 2011، و**يشجع** الدول الأعضاء على استخدام الاستراتيجية وخطة عملها. **يلاحظ المؤتمر أيضا بارتياح** إعداد موقف أفريقي موحد حول المعاهدة بشأن الاتجار بالأسلحة، على نحو ما طلبه مقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.369 (XVII) ، و**يشجع** الدول الأعضاء على استخدام الموقف الموحد في بلورة مخاوف ومصالح أفريقيا خلال مؤتمر الأمم المتحدة النهائي حول المعاهدة بشأن الاتجار بالأسلحة المزمع عقده في نيويورك في مارس 2013؛

21. **يشيد** بالمفوضية لاستكمالها وضع مشروع إطار سياسة الاتحاد الأفريقي لإصلاح القطاع الأمني، عملا بمقرر المؤتمر ASSEMBLY/AU/DEC.177(X) الصادر في يناير 2008، و**يحث** الدول الأعضاء على الاستفادة من هذه السياسة، **ويشجع** المفوضية على تقديم المساعدة اللازمة للدول الأعضاء في هذا الشأن.

-